PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Tahrir**
DATE:	**4-April-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**120,000**
TITLE :	**Has the EGPC Prepared for the Upcoming Summer?**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

مخاوف من تفاقم أزمة الطاقة مع قدوم الصيف

تصوير- محمد شوقى

1.4 مليار دولار شهريًّا فاتورة الاستيراد من الخارج

«البترول» تدبّر نصف التكاليف من الخارج والباقى بمفاوضات مع «المالية»

هل استعدت هيئة البترول للصيف المقبل؟

استوردت 50٪ من احتياجات السوق من السولار والبوتاجاز و30٪ من البنزين و60٪ من المازوت

هل استعدت الهيئة العامة للبترول لاستقبال الصيف القادم؟ سؤال يطرح نفسه مع قرب دخول فصل الصيف، خصوصا فى ظل الظروف التى تعيشها الدولة فى الوقت الراهن، ومع حالة الظلام التى عاشتها البلاد خلال الصيف الماضى.

والمتابع لحجم الاستهلاك اليومى للمنتجات البترولية يجد أنها زادت بشكل غير مسبوق، وتسببت فى أزمات كبيرة تتمثل فى نقص الكميات المطروحة فى السوق، هذا بالإضافة إلى اعتماد قطاع الكهرباء بنسبة تصل إلى ٩٥٪ على الوقود لتشغيل محطات توليد الكهرباء، وهو ما تسبب فى استيراد كميات كبيرة من الوقود من الخارج وبتكلفة عالية جدا، حيث يتطلب الاستيراد من الخارج تدبير ١٠,٤ مليار دولار شهريا بإجمالى ١٦,٨ مليار دولار سنويا، على الرغم من الانخفاض الشديد فى سعر خام برنت، وهو ما استفاد منه قطاع البترول بصورة جعلت وزير البترول يصرح بأن الانخفاض يوفّر قرابة الـ٣٠ مليار جنيه سنويا من فاتورة الدعم المقدم إلى الوقود.

إلا أن زيادة حجم الاستهلاك ودخول الوزارة فى صفقات استيراد الغاز الطبيعى من عدة دول جعلت الدولة لا تستفيد من الانخفاض بشكل كبير، حيث تصل خلال الأيام القليلة القادمة أولى شحنات الغاز مع وصول المراكب الخاصة بتحويل الغاز المستورد من مسال إلى طبيعى بمعدل ٣,٢ تريليون قدم مكعب لكل شحنة بمعدل ٧ شحنات سنويا، حيث تصل الشحنة إلى ١٠٠ مليون قدم مكعب يوميا، وتزيد لتصل إلى ٥٠٠ مليون قدم مكعب يوميا تصل تكلفتها إلى قرابة ٥ ملايين دولار يوميا، وقطاع البترول يقوم بتدبير نصف المبلغ المخصص للاستيراد من الخارج من موارده بمعدل ٧٠٠ مليون دولار شهريا، والباقى من خلال مفاوضات مع البنك المركزى عن طريق مجلس الوزراء ووزارة المالية.

ويصل حجم الكميات التى يتم استيرادها من الخارج إلى ٥٠٪ من السولار والبوتاجاز، و٣٠٪ من البنزين، و٦٠٪ من المازوت، مقسمة إلى نحو ٤٠٠ ألف طن من السولار، و١٢٠ ألف طن من البنزين، و٣٤٠ ألف طن من المازوت، و١٨٠ ألف طن من البوتاجاز تزيد خلال شهر رمضان، لتصل إلى ٢٠٠ ألف طن شهريا، وبالنسبة إلى الاستهلاك السنوى من الوقود بأنواعه فإنه يصل إلى قرابة ٥,٥ مليون طن من البنزين، ننتج منها نحو ٤ ملايين طن، والباقى من الخارج، وهى مقسمة إلى ٥٨٪ من هذه الكميات للبنزين ٨٠ و٤٢٪ للبنزين ٩٢، ونستهلك ١٣ مليون طن من السولار ننتج منها فى حدود ٧ ملايين طن فقط، ونستورد الباقى من الخارج، ونستهلك ٥ ملايين طن من البوتاجاز ننتج منها ما يعادل النصف والباقى يتم استيراده من الخارج.

وبالنسبة إلى المازوت فإن الاستهلاك السنوى يختلف من فترة إلى أخرى، حيث يزيد الطلب على المازوت فى فصل الصيف، مع زيادة استهلاك الكهرباء، وفى فترات نقص الغاز الطبيعى لمحطات التوليد، حيث يصل الإنتاج اليومى من المازوت إلى ١٣ ألف طن، أى فى حدود ٤٠٪ من الاستهلاك، والباقى يتم استيراده من الخارج.

كما أن زيادة الكميات التى يتم ضخها يوميا فى السوق المحلية التى تصل فى فترات كثيرة إلى أكثر من ٤٣ ألف طن من السولار، وهى كمية كبيرة بالمقارنة بالفترات السابقة، خصوصا فى موسم الحصاد، وقيام المزارعين بتخزين كميات كبيرة من السولار، وتخصيص جزء لمحطات توليد الكهرباء تصل إلى ٣ آلاف طن يوميا، وضخ كميات من البنزين تصل إلى ١٨,٥ تزيد إلى ٢٠ ألف طن يوميا مع دخول المصايف، حيث يتم ضخ كميات إضافية فى المحطات الموجودة على الطرق السريعة، وهى مقسمة ما بين بنزين ٨٠ و٩٢ وكميات قليلة من البنزين ٩٥، وضخ من ١٢ إلى ١٤ ألف طن من البوتاجاز يوميا بمعدل مليون و١٠٠ ألف أسطوانة تزيد خلال شهر رمضان لتصل إلى مليون و٢٠٠ ألف أسطوانة يوميا، ومن ٣٥ إلى ٤٧ ألف طن من المازوت، حيث يخصص خلال فصل الصيف لقطاع الكهرباء ٤٠ ألف طن يوميا، والباقى للقطاع الصناعى.